

ألف مصلّ يحيون ليلة 27 رمضان في جامع الشيخ زايد بأبوظبي 70.7



أبوظبي - وام

شهد جامع الشيخ زايد الكبير، مساء الجمعة، رقماً هو الأعلى في تاريخه لأعداد المصلين، حيث بلغ إجمالي عدد المصلين في ليلة الـ 27 من رمضان، 70 ألفاً و680 مصلياً، منهم 11 ألفاً و589 مصلياً أدوا صلاة التراويح، و59 ألفاً و91 مصلياً أدوا صلاة التهجد في أجواء حفته السكينة والطمأنينة، فيما بلغ إجمالي المفطرين 33500.

وأحيا الليلة إمام جامع الشيخ زايد الكبير القارئ إدريس أبكر، الذي ابتهل بالدعاء إلى الله، عز وجل، أن يديم على دولة الإمارات نعمة الأمن والأمان، وأن يوفق قيادتها الرشيدة لما فيه خير وصالح المجتمع، وأن يغفر لمؤسسي الدولة ويرحمهم وجميع موتى المسلمين، وأن يتقبل من الجميع الصيام والقيام والطاعات.

وامتلات قاعات الجامع وأروقته والساحات الخارجية بالمصلين، في مشهد يعبر عن سمو القيم الإسلامية التي جمعتهم على تنوع ثقافتهم، ضمن أجواء إيمانية اتسمت بالسكينة والطمأنينة.



في المقابل بلغ إجمالي المصلين في جامع الشيخ خليفة الكبير بمدينة العين، 28 ألفاً و850 مصلياً، منهم 3 آلاف و734 مصلياً في صلاتي العشاء والتراويح، و25 ألفاً و116 مصلياً في صلاة التهجد، فيما بلغ إجمالي المصلين في جامع الشيخ زايد الكبير بإمارة الفجيرة 13 ألفاً و634 مصلياً، منهم 2318 مصلياً في صلاتي العشاء والتراويح، و11 ألفاً و316 مصلياً في صلاة التهجد.

وسخرت إدارة مركز جامع الشيخ زايد الكبير كل إمكانياتها لخدمة ضيوف الرحمن، وتوفير خدمات متكاملة تضافرت في تقديمها جهود إدارات المركز بالتعاون مع مختلف جهات الإمارة، بدءاً من توفير أكثر من 70 سيارة كهربائية لنقل جموع المصلين من مواقف السيارات إلى مرافق الجامع وقاعات الصلاة، بالإضافة إلى توفير أكثر من 50 كرسيّاً متحركاً، وإكساء صحن الجامع بالسجاد، وتهيئة مناطق الصلاة المخصصة للنساء في صحن الجامع بتوفير حواجز تضمن خصوصيتها، وزيادة نقاط الاستعلامات المتحركة في أنحاء؛ لتلبية احتياجات المصلين، والإجابة عن استفساراتهم وتوجيههم إلى المواقع، وتمت زيادة أعداد عبوات المياه، وتوزيع أكثر من 3 آلاف و515 مقعداً مريحاً للمصلين في مختلف أنحاء الجامع، كما وفر المركز سيارة إسعاف مجهزة طبياً بأعلى المستويات، بالتعاون مع هيئة أبوظبي للدفاع المدني، وحضور فريق الدفاع المدني

وبخطوات استباقية وجاهزية عالية، ونظراً لتوقع الإقبال اللافت للمصلين في ليلة السابع والعشرين من الشهر الفضيل، خصص المركز هذا العام بالتعاون مع الجهات المعنية، 1800 موقف إضافي، بإجمالي 8 آلاف و379 موقفاً للمصلين، كما وفر خدمة نقل المصلين بالحافلات بين المواقف والجامع ذهاباً وإياباً بالتنسيق مع مركز النقل المتكامل، تسهيلاً للوصول لجموع المصلين إلى الجامع، الأمر الذي ساهم في تخفيف الضغط عن الطرقات الرئيسية والفرعية، وحافظ على انسيابية حركة المرور على محيط الجامع ومداخله.



ولضمان تنظيم وانسيابية الحركة المرورية، قامت مديرية المرور والدوريات بشرطة أبوظبي بعمل خطة متكاملة وزيادة عدد أفراد الشرطة، وتكثيف وزيادة عدد دوريات المرور بالمنطقة المحيطة بالجامع ومداخله المختلفة، وفي كافة الطرقات المؤدية إلى الجامع، وذلك لتلافي أي اختناقات مرورية قد تعطل حركة وصول المصلين للجامع.

وتجسداً لرسالته التي يتكامل فيها الدور الديني للجامع مع دوره الحضاري والثقافي، واصلت فرق العمل في المركز عملها بعد انتهاء ليلة السابع والعشرين، بجهود مكثفة؛ لاستقبال زوار الجامع وضيوفه في الفترة الصباحية، الذين تفتح لهم أبواب الزيارة طوال أيام الأسبوع؛ حيث يستقبل الجامع أكثر من 18 ألف زائر يومياً خلال أيام الشهر الفضيل، وبذلك يكون المركز قد قدم خدماته المتكاملة للمصلين والزوار على مدار الساعة خلال شهر رمضان المبارك.

وتأكيداً لإحدى قيمه «نتطوع شكرياً لعطاء الوطن»، وإحدى أهم ركائزه الاستراتيجية، ضاعف المركز أعداد المتطوعين التي وصلت إلى ما يزيد على 580 متطوعاً، والتي ضمت جميع موظفي المركز في مختلف التخصصات، ممن عملوا

– بعد ساعات عملهم ومناوباتهم الرسمية – إلى جانب متطوعي هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وفريق «أبشر يا وطن» التطوعي ورجال الشرطة، والمسعفين ورجال الدفاع المدني، وموظفي الدعم، حيث عمل الجميع ضمن فرق متكاملة شكلتها اللجان التنظيمية في المركز، وانتشرت في ساحات وأروقة الجامع لتوفير كافة الخدمات اللازمة لجموع المصلين، الذين توافدوا لأداء صلاة التراويح وصلاة التهجد في الجامع من كافة مناطق الدولة، بما يتيح لهم أداء صلاتهم في خشوع ويسر، بدءاً من استقبال المصلين عند مواقف السيارات، وتوجيههم إلى الأماكن الصحيحة، وتنظيم دخولهم إلى قاعات الصلاة، ومساعدة كبار السن والنساء وأصحاب الهمم خلال دخولهم الجامع.

الصورة



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024